نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

سالم بن أبي الجعد C أنه قال اشتراني مولاي بثلاث مئة وأعتقني فقلت في أي الحرف احترف فاخترت العلم على كل حرفة فلم تمض لي مدة حتى أتاني الخليفة زائرا فلم آذن له قال ودخل صالح المري C على الملك فأجلسه على وسادته فجلس فقال صالح قال الحسن وصدق الحسن قال له أمير المؤمنين وأيش قال الحسن قال قال الحسن إن العلم يزيد الشريف شرفا ويبلغ بالعبد منازل الأحرار وإلا فمن صالح المري حتى يجلس على وسادة أمير المؤمنين لولا العلم وأنشد بعضهم .

العلم ينهض بالخسيس إلى العلا ... والجهل يقعد بالفتى المنسوب .

وقد قيل ضمن العلم لكل من خدمه أن يجعل الناس كلهم خدمه وأنشد بعضهم .

إذا أحببت أن تحيى سعيدا ... وتلقى ا بالعمل الكريم .

فلا تصحب سوى الأخيار واقطع ... زمانك في مدارسة العلوم